

تظاهرة لأهالي المخطوفين والمفقودين واليوم اعتصام أمام الصليب الأحمر



جانب من التظاهرة

وسماحة المفتي يسعى يوماً بعد يوم، وكلنا نبذل أقصى الجهد في هذا السبيل ونشعر مع الامهات والزوجات والاخوات، ولكن نحاول ان نستخلص من الاشرار الابرياء، وهذا اكبر جرم يقع على الانسان هو الخطف لانه اكبر من القتل».

وقد دعت اللجنة جميع الاهالي للتجمع اليوم الجمعة في دار الافتاء الساعة التاسعة صباحاً وذلك لتنفيذ الاعتصام الذي تقرر امام مقر الصليب الاحمر.

بيان اللجنة

وقد صدر عن اللجنة البيان التالي: «تؤكد لجنة متابعة اهالي المخطوفين والمفقودين والمعتقلين على اهمية الخطوة الجديدة التي خطاها مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في اعطاء هذه القضية دفعا جديداً من خلال تشكيل لجنة خاصة لمتابعة هذه القضية على كل المستويات بعد تجاوب الرئيس الدكتور سليم الحص والوزير السابق مالك سلام ومفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو والاخوة اعضاء اللجنة الكرام في الجهود التي سيبدلون بها من اجل ايجاد الحلول لهذه القضية الوطنية والانسانية».

اضاف البيان: «ان لجنة اهالي المخطوفين والمفقودين والمعتقلين التي واكبت لجنة دار الافتاء في التحرك الاول الذي بداته تحيي الاستعداد الذي ابداه فخامة رئيس (البقية ص ٨)

نظم اهالي المخطوفين والمفقودين والمعتقلين تظاهرة انطلقت امس من دار الافتاء الى مركز الصليب الاحمر الدولي.

وكان المتظاهرون يرددون هتافات تطالب الصليب الاحمر بالتدخل للافراج عن المخطوفين لدى «القوات اللبنانية»، انطلاقاً من دوره ومسؤوليته الانسانية اسوة بتدخله في الافراج عن معتقلي انصار، ومساعدته اليوم لاجلاء اهالي دير القمر.

وقد قابل لجنة الاهالي رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر ميشال اميغيه الذي اكد امام اللجنة «بان هذه المؤسسة انسانية ولا تتدخل او تملك اي شرعية مع الاحزاب السياسية، وينحصر عملنا مع الدولة اللبنانية وكانت لنا مساهمات انسانية لدى المحتجزين عند السلطات الشرعية ومساهمات انسانية كحالة دير القمر والمشرف وضواحي طرابلس، وتم ذلك بناء على طلب من مؤسستنا من قبل الاطراف المعنية».

والجدير بالذكر ان اهالي المخطوفين والمفقودين كانوا يتجمعون في دار الفتوى في الوقت الذي كان فيه المفتي خالد يعقد اجتماعاً مع الرئيس صائب سلام الذي خرج من الاجتماع ليسمع عدة هتافات تطالب بتدخله للافراج عن المخطوفين.

اثر الاجتماع قال سلام: «قلت اننا بحثنا همومنا، البعيد والقريب منها، وبحثنا هذا الموضوع بالذات ولم نأل جهداً يوماً،

تظاهرة لأهالي المخطوفين

- تتمة المنشور ص ١ -

المخطوفين والمفقودين والمعتقلين على اسس عادلة. ونأمل ان تتمكن هذه الخطوة الجديدة من تحقيق النجاح في مهمتها، لكي يستطيع الوطن بلسمة احد اعرق جروحه المفتوحة على كل الاحتمالات السيئة، لان قضيتنا هي اختصار لمأساة اللبنانيين في هذه الحرب القذرة».

وختم البيان قائلاً: «ان قضيتنا هي ايضا امل مفتوح امامنا جميعاً كلبانانيين لكي نثبت جدارتنا وقيمتها بتكاتف كلي على ايجاد حل شامل لها يكون مقدمة ناجحة للحل الشامل الذي يترقبه لبنان الحبيب للخلاص من محنته».

وشكرت اللجنة في بيانها سماحة مفتي الجمهورية وجميع الهيئات والشخصيات التي شاركتنا الاعتصام في اليوم العالمي للمفقود والمخطوف، كما شكرت وسائل الاعلام الاجنبية والمحلية التي ساهمت في التعبير عن دعم هذه القضية العادلة.

الجمهورية الشيخ امين الجميل بمساهمة الشرعية الكلي في حل هذه القضية بما يكفل عودة جميع الغائبين، كما تؤكد اللجنة على تجاوب رئيس الحكومة شفيق الوزان، وكل مسؤول ساهم او قد يساهم من موقعه في العمل معنا من اجل الافراج السريع عن كل المخطوفين والمفقودين والمعتقلين وفق الاصول التي تحفظ الحريات العامة وتصور النظام العام للدولة».

وتابع البيان يقول: «وفي هذه المناسبة تؤكد، ومعنا الرأي العام الذي واكب هذه القضية طوال مراحلها، انها ستضع امكاناتها كلها في دعم لجنة دار الافتاء في المساعي النبيلة والانسانية التي تبذلها وستبذلها على الصعد الرسمية والاجتماعية والانسانية والمحافل الدولية من اجل احراز تقدم ايجابي في سبيل دعم قضيتنا المطروحة منذ اكثر من سنة، لكي يصار للافراج عن مئات

١٠٠٠